



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/37/540

S/15454

15 October 1982

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH/SPANISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون

البنود ١٢ و ١٤ و ١٨ و ١٩ و

٢٠ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٠ و

٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و

٣٥ و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ و

٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و

٤٤ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و

٥٥ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٤ و

٦٥ و ٦٩ و ٨٢ و ٩٢ و

٩٥ و ٩٨ و ١٣٤ و ١٣٥ و

من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة

الحالة في كمبوتشيا

العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت

فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم

والأمن الدوليين

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مسألة جزيرة مايوت القمرية

قضية فلسطين

مسألة ناميبيا

سياسة الفصل العنصرى التى تتبعها حكومة جنوب افريقيا

الحالة فى الشرق الأوسط

مسألة السلام والاستقرار والتعاون فى جنوب شرقى آسيا

مسألة التمثيل العادل فى عضوية مجلس الأمن وزيادة هذه العضوية

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادى الدولى من أجل التنمية

النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح وآثاره البالغة الضرر بسلام العالم وأمنه

تخفيض الميزانيات العسكرية

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٣/٢٦ بشأن توقيع وتمديدى البروتوكول الاضافى الأول لمعاهدة حظر

الأسلحة النووية فى امريكا اللاتينية (معاهدة ثلاثى لوكو)

وقف جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٥/٢٦

تنفيذ الاعلان الخاص بجعل افريقيا منطقة لا نووية

تنفيذ اعلان اعتبار المحيط الهندى منطقة سلم

المؤتمر العالمى لنزع السلاح

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التى اعتمدتها الجمعية العامة فى دورتها الاستثنائية العاشرة

نزع السلاح العام الكامل

التسلح النووى الاسرائيلى

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

الدراسة الاستعراضية الشاملة لكامل مسألة عمليات صيانة السلم من جميع نواحي هذه العمليات

وكالة الأمم المتحدة لغاثمة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأدنى

مسألة جزر غلوربوز وخوان دى نونا ويورما بياساس دى انديا ، المطفاشية

مسألة كبار السن والمسنين

حالة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

نظام انساني دولى جديد

أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود
الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي

الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرجو من سعادتك التفضل بالعمل على تعميم البلاغ والوثائق الأخرى المرفقة
الصادرة عن اجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز لدى الدورة السابعة والثلاثين
للجمعية العامة ، بوصفها وثائق رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود : ١٢ و ١٤ و ١٨ و ١٩
و ٢٠ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤
و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٩ و ٨٢ و ٩٢ و ٩٥ و ٩٨ و ١٣٤ و ١٣٥ ، ومن
وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رؤول روا - كورى

السفير

الممثل الدائم

مرفق

البلاغ الختامي لاجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان
عدم الانحياز المعقود في نيويورك في الفترة من ٤ الى ٩
تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢

التذييلات

الصفحة

- الأول — تقرير رئيس اجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز عن أنشطة
حركة عدم الانحياز منذ الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المنعقد بهافانا
في شهر حزيران / يونيه ١٩٨٢ ١٧
- الثاني — تقرير مرحلي من اللجنة الوزارية لبلدان عدم الانحياز المعنية بالنزاع المسلح
بين ايران والعراق ، مقدم الى الاجتماع الوزاري لبلدان عدم الانحياز
المعقود في نيويورك في الفترة من ٤ الى ٥ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ ٢٥
- الثالث — اللجنة الوزارية لبلدان عدم الانحياز المعنية بفلسطين التي انشأها
الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز المعقود
في نيقوسيا ، قبرص ، في الفترة من ١٥ الى ١٧ تموز / يوليه ١٩٨٢ ٢٧

مرفق

البلاغ الختامي لاجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان
عدم الانحياز المعقود في نيويورك في الفترة من ٤ الى ٩
تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢

- ١ - عقد وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز ، الحاضرين في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، اجتماعا في نيويورك في الفترة من ٤ الى ٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ للنظر في ما قد يتخذونه من مواقف بشأن مختلف بنود جدول أعمال الدورة الحالية .
- ٢ - وأحاط الاجتماع علما بتقرير رئيسه عن أنشطة بلدان عدم الانحياز منذ الاجتماع الوزاري الأخير لمكتب التنسيق ، وحث على مواصلة الجهود لتنفيذ قرارات الحركة .
- ٣ - وفي فترة الأزمة الدولية الحادة الراهنة التي تمثل خطرا جسيما على السلم والأمن العالميين ، يجب على حركة بلدان عدم الانحياز أن تستجيب بصورة ملائمة للتحديات والتغيرات في العلاقات الدولية ، وهي باقية على إخلاصها لمبادئ وأهداف سياسة عدم الانحياز .
- ٤ - وقرر الاجتماع أنه ينبغي لبلدان عدم الانحياز أن تتعاون تعاونا وثيقا ، خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، بهدف تنسيق جهودها حتى يتسنى لحركة بلدان عدم الانحياز أن تواصل اضطلاعها بدور ايجابي هائلا في السعي الى ايجاد حل للمشاكل الخطيرة التي تواجه المجتمع الدولي الآن .
- ٥ - وأشار الاجتماع الى البلاغ الختامي للاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق ، المعقود في هافانا في الفترة من ٣١ ايار / مايو الى ٥ حزيران / يونيه ١٩٨٢ ، وأعرب عن شديد قلقه ازاء التدهور في الوضع العالمي منذ ذلك الاجتماع .
- ٦ - وأعرب الاجتماع عن قناعته بأن هذا التدهور المتزايد في الوضع الدولي ناتج عن سياسات الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والفصل العنصري والعنصرية بما فيها الصهيونية ، وعن جميع أشكال العدوان والاحتلال الأجنبي والسيطرة والتدخل والتصدى والهيمنة وتنافس الكتل والدول الكبرى . وثمة عوامل أخذت في التطور بطريقة متشابكة تعطي صورة متجهممة للمستقبل الدولي وتزيد من زعزعة السلم والأمن الدوليين ، وهي : تصعيد سباق التسلح ، ولا سيما في مجال الأسلحة النووية ، الذي يشكل تهديدا لاستقلال البلدان ولبقاء البشرية بالذات ؛ وظهور الحرب الباردة من جديد ؛ ومحاولة فرض نظام على العالم ، يعد مفارقة تاريخية ؛ والاصرار على التفاوض من مواقع القوة ؛ وعدم التقدم في المفاوضات الخاصة بنزع السلاح ، والحد من الأسلحة الاستراتيجية ، وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ؛ ومحاولة اكتساب مواقع للسيطرة في مختلف أرجاء العالم ؛ واستعمال القوة أو التهديد باستعمالها في العلاقات الدولية والعدوان ، وممارسة الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية وجميع أنواع الضغوط الأخرى ؛ والأزمة التي يواجهها الاقتصاد العالمي الآن والتي تؤثر ، بوجه خاص ، على ... / ...

البلدان النامية ؛ ومواصلة تشديد النزاعات وتهيج مواقع الاضطراب ، لاسيما في الشرق الأوسط وفي أجزاء مختلفة من افريقيا ، وفي جنوب شرق آسيا وجنوب غربها ، وفي الكاريبي وأمريكا الوسطى وجنوب الأطلسي ، وبعض أجزاء أوروبا ؛ وغير ذلك من المحاولات الرامية الى اعاقة لعمل حق الشعوب والاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والأجنبية ، في تقرير المصير وفي الحرية والاستقلال السياسي والاقتصادي .

٧ - وكرر الاجتماع تأكيد الحاجة الى التمسك الشديد بمبدأ عدم التدخل أو التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للدول ، ويعد انتهاك أي بلد لهذا المبدأ غير مقبول ولا يمكن تبريره بالمرّة في أية ظروف أو بأية ذريعة .

٨ - وقد شاطر الاجتماع القطن المعرب عنه في تقرير الأمين العام ، المقدم الى الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، عن دور المنظمة وعن الوضع الدولي . وأكد أنه ينبغي تعزيز الأمم المتحدة والاستفادة منها الى أقصى حد ، بوصفها محفلا حيويا للمحافظة على السلم والأمن الدوليين ، وذلك لفض جميع المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية الدولية الهامة ، وينبغي عدم تجاوزها في اجراء مفاوضات تؤثر على العالم ككل ، حتى يتسنى لها أن تبقى محفلا هاما لصيانة السلم والأمن الدوليين .

٩ - ودعا الاجتماع وفود بلدان عدم الانحياز الى المشاركة ، بصورة فعالة ، في النظر في جميع المسائل ذات الأهمية المشتركة التي تعرض على الجمعية العامة ومجلس الأمن والأجهزة الأخرى التابعة للأمم المتحدة .

١٠ - وأيد الاجتماع أعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة ، ودعا بلدان عدم الانحياز الى تنسيق جهودها لكي يتسنى مساعدة اللجنة في احرار تقديم كبير نحو اعتماد التوصيات المقدمة من بلدان عدم الانحياز الأعضاء في اللجنة الخاصة ، ولاسيما التوصيات المتعلقة بقاعدة اجماع الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن على المسائل الجوهرية ، وذلك لاعطاء الطابع الديمقراطي لنظام العلاقات الدولية ولحماية مصالح ومطامح شعوب العالم والمساهمة ، بالتالي ، في تحسين تكيف منظومة الأمم المتحدة مع الحقائق الجديدة على أساس احترام سيادة الدول وتساويها .

١١ - وأحاط الاجتماع علما ، كذلك ، بادراج البند المعنون " تنفيذ الأحكام المشتركة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين " في جدول أعمال الجمعية العامة السابعة والثلاثين للأمم المتحدة .

١٢ - وأعرب الاجتماع عن عميق قلقه ازاء التصعيد المستمر للعدوان الذي ترتكبه اسرائيل ضد البلدان العربية ، وأدان بشدة ، احتلالها المتواصل للأراضي العربية والفلسطينية بما في ذلك القدس، وضمها لمرتفعات الجولان السورية ، وسياساتها القمعية والالانسانية والعنصرية ضد الشعب العربي في فلسطين المحتلة ، وغزول لبنان وفارتها العسكرية ، التي لم يسبق لها مثيل ، على المنشآت العراقية ، ففي حزيران /يونيه ١٩٨١ ، وتهديداتها المستمر بتكرار هذه الفارة .

١٣ - وأغار الاجتماع ، كذلك ، اهتماما خاصا للحالة في الشرق الأوسط حيث ناغل الشعب الفلسطيني

البطل ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ضد الهجوم الاسرائيلي الرامي الى اباداة الجنس ، والذي بلغ أبعادا خطيرة وخاصة منذ المؤتمر الوزاري لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز ، المعقود في هافانا في حزيران /يونيه ١٩٨٢ . وأثنى على المقاومة الباسلة التي أظهرها الشعب الفلسطيني وقوات لبنان الوطنية والقوات المسلحة السورية ضد العدوان الاسرائيلي . وأدان كذلك ، بقوة ، سياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية الميسرة بفضل الدعم العسكري والمالي والسياسي الشامل الذي تقدمه الولايات المتحدة . وقد بلغت هذه السياسة ذروتها بالغزو الاسرائيلي للبنان واعمال الابادة الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت وفي أماكن أخرى في لبنان .

١٤ - ودعا الى الانسحاب الفوري الشامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان وفقا للقراريين ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين اتخذهما مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأكد ، من جديد ، دعمه للبنان في صيانة استقلاله وسيادته وسلامته الإقليمية ووحدته .

١٥ - وطالب بحماية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كلها ، وطلب الى مجلس الأمن أن يجري تحقيقا فوريا في ظروف المذبحة التي وقعت في بيروت في ١٧ ايلول /سبتمبر ١٩٨٢ ، وفي مداها .

١٦ - وفي نفس الوقت ، أعاد الاجتماع تأكيد رفضه لجميع الخطط الرامية الى إعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين بعيدا عن بيوتهم أو نقلهم الى معسكرات لاجئين جديدة .

١٧ - وأكد اقتناعه بأن قضية فلسطين والنزاع في الشرق الأوسط لا يمكن تسويتها الا وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . ويجب أن تكون هذه التسوية ، تحت اشراف الامم المتحدة ، عادلة وشاملة ودائمة ، كما يجب أن تضمن انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط ، من الاراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس ، مما يمكّن الشعب الفلسطيني ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي الوحيد ، من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف ، بما فيها حق العودة ، وممارسة تقرير المصير ، وتحقيق الاستقلال الوطني واقامة دولة مستقلة ذات سيادة في فلسطين وفقا لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بقضية فلسطين .

١٨ - وأكد الاجتماع ، من جديد ، تضامنه مع الشعوب والحكومات العربية ودعمه لها في مواجهة أي عدوان اسرائيلي آخر .

١٩ - ورحب الاجتماع بالقرار الذي اتخذه ، بالاجماع ، بشأن قضية فلسطين ، مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المعقود في فاس ، بالمغرب ، في ٩ ايلول /سبتمبر ١٩٨٢ .

٢٠ - وأحاط الاجتماع علما بتقرير اللجنة الوزارية المعنية بقضية فلسطين ، التي انشئت خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز المعقود في نيقوسيا ، والمكونة من بنين ، وسرى لانكا والسنگال وغيانا وقبرص وكوبا ونيكاراغوا والهند وبيوغوسلافيا . وفي هذا المضمار ، حث الاجتماع أعضاء اللجنة على مواصلة جهودهم في تنفيذ خطة العمل وفقا للولاية المخولة لهم .

٢١ - وان الاجتماع العام لبلدان عدم الانحياز ، ان يذكّر بالفقرة ٨٦ من اعلان نيودلهي الذي ينص في جملة أمور ، على : أنه لا يجوز لأية دولة أن تكتسب أو تحتل الاراضي باستعمال القوة ، وأن أية

أراضي تم اكتسابها بهذه الطريقة يجب أن تعاد ، ويجب عدم ارتكاب أى عمل من أعمال العدوان ضد أية دولة ، ويجب احترام السلامة الإقليمية لجميع الدول وسيادتها ، ولا يجوز لأية دولة أن تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى أو تتصدى لها ، وأن جميع الخلافات التي قد توجد بين الدول أو مطالب هذه الدول يجب أن تسوى بالوسائل السلمية لكي تسود العلاقات السلمية بين جميع الدول الأعضاء ، وأن يشعر بقلق عميق ازاء التقارير الواردة عن تكثيف الأعمال العدائية في النزاع المسلح بين بلدين عضوين في الحركة ، هما إيران والعراق ، يناشد كلا الطرفين وجميع الدول الأخرى أن تمتنع عن أى عمل من شأنه أن يؤدي الى تصعيد النزاع وتوسيع مجال التورط فيه .

٢٢ - وأحاط الاجتماع علما بالتقرير الذي قدمه وزراء خارجية زامبيا وكها والهند ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الذين طلب منهم مؤتمر وزراء الخارجية لبلدان عدم الانحياز ، المنعقد في نيودلهي في شباط/فبراير ١٩٨١ ، ألا يألوا جهدا من أجل الاسهام في تنفيذ مبادئ حركة عدم الانحياز فيما يتعلق بالصراع بين العراق وإيران .

٢٣ - وأعرب المجتمع عن قلقه البالغ ازاء الحالة المتدهورة بسرعة في جنوب افريقيا ، والتي تدل عليها زيادة حشد الأسلحة والاعداد للحرب من جانب النظام العنصري ، فضلا عن تزايد اعتقال واحتجاز وتعذيب واغتيال معارضي الفصل العنصري . وأثنى الاجتماع على المؤتمر الوطني الافريقي ، لتكثيف التعبئة السياسية للجماهير والهجمات المسلحة على منشآت النظام الاستراتيجية والاقتصادية والعسكرية . وأدان الاجتماع ، بقوة ، الانتهاك المتزايد لحظر الأسلحة ، وكذا التعاون النووي المستمر من جانب الولايات المتحدة ، وبعض البلدان الغربية واسرائيل ، مع نظام الفصل العنصري ، وقررات اتخاذ خطوات في غضون هذه السنة الدولية للتعبئة من أجل فرض جزاءات على جنوب افريقيا ، لتنفيذ القرارات السابقة التي تم ، بموجبها ، تكليف بعض وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، بالدعوة لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث فرض جزاءات الزامية شاملة ، بما في ذلك حظر النفط ، ضد جنوب افريقيا .

٢٤ - وأعرب الاجتماع عن بالغ قلقه ازاء احتلال جنوب افريقيا المستمر وغير الشرعي لناميبيا ، وأكد من جديد دعمه التام والصريح للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا .

٢٥ - وأيد الاجتماع بلاغ دول خط المواجهة ، الصادر عن اجتماع القمة الذي عقدته في لوساك ، زامبيا ، في ٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، والذي رفضت فيه المحاولات الأخيرة التي بذلتها بعض الدول ذات المصالح الخاصة من أجل ادخال عناصر في مشكلة ناميبيا غريبة عنها تماما . فمحاولات الربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا لا تتفق مع قرار الأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) وهي بالتالي ، غير مقبولة .

٢٦ - وأكد الاجتماع ، من جديد ، مسؤولية الأمم المتحدة الأساسية عن حل المسألة الناميبية ، بغية تحقيق الاستقلال السريع للاقليم .

٢٧ - كما أن الاجتماع أدان جنوب افريقيا ، بقوة ، لأعمال العدوان المدبرة والتي لا مسوغ لها ،

المرتكبة ضد دول خط المواجهة وأعماله الرامية الى زعزعة استقرار هذه الدول ، وخاصة انغولا . وطالب بالانسحاب الفوري ، من انغولا ، لقوات جنوب افريقيا الاحتلالية ووضع حد لعدوانها ولأعمال التخريب والأنشطة الهدامة الاقتصادية والسياسية والأعمال الأخرى الرامية الى زعزعة الاستقرار ، التي ترتكبها ضد انغولا ووتسوانا وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وسيشيل وليسوتو ومدغشقر وموزامبيق . وأشاد الاجتماع بدول خط المواجهة لما بذلته من تضحيات لدعم الحرية والاستقلال في الجنوب الافريقي .

٢٨ - وأشار الاجتماع الى الفقرة ٩٦ من اعلان نيودلهي والبلاغ الصادر عن الاجتماع العام لحركة عدم الانحياز ، الذي انعقد في ٢٥ و ٢٨ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ في نيويورك ، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٦/٣٦ ومقررها ٣٥ / ٤٠٥ بشأن مشكلة الصحراء الغربية ، وكرر الاعراب عن تأييده لمجهودات لجنة التنفيذ الرامية الى تسوية النزاع وفقا لقرار مؤتمر القمة الثامن عشر لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، الذي عقد في نيروبي في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ تموز / يوليه ١٩٨١ .

٢٩ - وأعرب الاجتماع عن قلقه ازاء التدويل الذي قد ينشأ من التدخل الأجنبي ، والذي من شأنه أن يهدد السلم والاستقرار في المنطقة .

٣٠ - وناشد الاجتماع أطراف النزاع أن يشرعوا في التفاوض على الفور تحت رعاية لجنة التنفيذ التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، لكي يصلوا الى حل عادل ودائم للنزاع في الصحراء الغربية ، وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٥١٤ (د - ١٥) ولجباة حركة بلدان عدم الانحياز وقرارات منظمة الوحدة الافريقية وقرارات الأمم المتحدة وميثاقها .

٣١ - وفيما يتصل بالجزر الطغاشية : غلوريوز ، وخوان دي نوبا ، وبوروا ، وباساس دا انديا ، ناشد الاجتماع مرة أخرى الأطراف المعنية الدخول في مفاوضات تؤدي الى اعادة هذه الجزر الى سيادة جمهورية مدغشقر الديمقراطية .

٣٢ - وأعرب الاجتماع عن تضامنه النشط مع شعب جزر القمر في جهودهم الشرعية لاسترجاع جزيرة مايوت والحفاظ على استقلال جزر القمر ووحدتها وسلامتها الإقليمية .

٣٣ - ووجه الاجتماع نداء أيضا الى كل الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز لتقديم تأييدها الى دولة تشاد في الجهود التي تبذلها من أجل التعمير وتقوية الوحدة الوطنية والسلم بدون تدخل خارجي وحشها أيضا على أن تكون مستعدة للاشتراك في مؤتمر التبرعات لتشاد الذي سينظمه الأمين العام للأمم المتحدة وفقا للقرار ٣٦ / ٢١٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ .

٣٤ - ولا حظ الاجتماع بقلق بالغ التزايد المستمر للتوتر في امريكا الوسطى ومنطقتي البحر الكاريبي وجنوب الأطلسي نتيجة لتفاقم حدة السياسة الاستعمارية والامبريالية القائمة على العدوان والتدخل المتمثلين في تطبيق تدابير تنتهك سيادة الشعوب في المنطقة - ولقد تفاقمت حدة هذه السياسة بفضل الموافقة على تعديل سيمز ، وزيادة المناورات الرامية الى زعزعة الاستقرار ، وتطبيق كل أشكال الضغوط على شعوب نيكاراغوا وغرينادا وكوبا من جانب الولايات المتحدة . وفي هذا الصدد ، وافق الاجتماع على عقد اجتماع وزاري طارئ لمكتب التنسيق في مانسوا ، نيكاراغوا ، في الفترة الواقعة بين ١٠ و ١٤ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ .

- ٣٥ - وعند الإشارة الى ما اتخذته الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المعقود في هافانا من قرارات متعلقة بامريكا اللاتينية ، أعاد الاجتماع التأكيد أيضا على قراراته بشأن امريكا الوسطى ، ولا سيما بشأن السلفادور ، وأكد من جديد تأييده لحق جمهورية الارجننتين في استرداد سيادتها على جزر مالفيناس وطلب الشروع مرة أخرى في المفاوضات بين الجمهورية الارجنينية والمملكة المتحدة ، باشتراك الأمين العام للأمم المتحدة ومذله لساعيه الحميدة ، بغية تحقيق حل سلمي وعادل في أقرب وقت ممكن للسائلة على أن تؤخذ بعين الاعتبار مبادئ ومقررات حركة عدم الانحياز وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٥١٤ (د - ١٥) و ٢٠٦٥ (د - ٢٠) و ٢٦٢١ (د - ٢٥) و ٣١٤٩ (د - ٢٨) ، و ٣١٦٠ (د - ٢٨) و ٤٩/٣١٠ (د - ٢٨) .
- ٣٦ - وأشار الاجتماع الى أن قانون الولايات المتحدة رقم ٩٦٢٠ يتنافى مع معاهدات توريوخوس - كارتير المتعلقة بقناة بنما ، كما أنه ينتهك هذه المعاهدات . وأعرب الاجتماع أيضا عن تضامنه مع الحكومة البنمية والشعب البنمي ودعا الى الامتثال التام لمعاهدات القناة والاحترام المطلق لحياد قناة بنما .
- ٣٧ - وان لاحظ الاجتماع انتهاء مفعول بروتوكول بورت أوف سبين في حزيران / يونيه ١٩٨٢ ، دعا الى ايجاد حل عادل وسلمي للخلاف المتعلق بمطالبة فنزويلا بأراض من اقليم غيانا على أساس المبادئ المنصوص عليها في الفقرتين ١٣٤ و ١٣٥ من بلاغ اجتماع هافانا ، ولا سيما عدم جواز استخدام القوة في تسوية المنازعات ، ووفقا لاتفاق جنيف لعام ١٩٦٦ .
- ٣٨ - وأعاد الاجتماع التأكيد مرة أخرى على حق جمهورية بوليفيا العادل والشرعي لاستعادة منفذها للمحيط الهادئ وممارسة سيادتها الكاملة عليه .
- ٣٩ - وأحاط الاجتماع علما بمحاولات حكومة الولايات المتحدة الامريكية لتقويض التنمية الاقتصادية للجمهورية العربية الليبية . وان أشار الاجتماع الى المقررات ذات الصلة لا اجتماع هافانا ، أكد من جديد تأييده لكفاح الجماهيرية العربية الليبية من أجل الدفاع عن سيادتها وسلامتها الإقليمية واستقلالها ، ولجهودها المبذولة من أجل التنمية الاقتصادية .
- ٤٠ - وأعرب الاجتماع مرة أخرى عن قلقه بشأن تفاقم التوتر في منطقة البحر الأبيض المتوسط وشجبه بلدان عدم الانحياز في المنطقة على اتخاذ اجراء ايجابي بهدف تخفيف التوتر وتحويل منطقة البحر الأبيض المتوسط الى منطقة سلم وأمن وتعاون . وفي هذا الصدد ، رحب الاجتماع بالتقدم الذي أحرزته مالطة حتى الآن لتأمين الاعتراف والتأييد لمركزها الجديد .
- ٤١ - وكرر الاجتماع الاعراب عن تضامنه التام مع شعب وحكومة جمهورية قبرص ومساندته لهما كما أكد من جديد مساندته لاستقلال جمهورية قبرص وسيادتها وسلامتها الإقليمية ووحدتها وعدم انحيازها وطال بالتنفيذ الفوري لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وأحكام اعلانات حركة عدم الانحياز ومقرراتها وبلاغا بشأن مسألة قبرص .
- ٤٢ - وعند استعراض الحالة في جنوب شرق آسيا أبدى الاجتماع قلقه البالغ لاستمرار المنازعات والتوترات في هذه المنطقة ، خاصة وأن بعض الدول المشتركة في هذه المنازعات أعضاء في حركة عدم

الانحياز ، وأكد من جديد تأييده لمبادئ عدم التدخل في شؤون الدول ذات السيادة وعدم جواز استعمال القوة ضد هذه الدول ذات السيادة . وحذر من أن هناك خطرا حقيقيا من أن تتصاعد التوترات السائدة في كمبوتشيا وحولها فتشمل منطقة أوسع ، وأعرب عن اقتناعه بالضرورة الملحة للقضاء على تصاعد هذه التوترات عن طريق حل سياسي شامل ينص على انسحاب جميع القوات الأجنبية مما يضمن الاحترام الكامل لسيادة واستقلال وسلامة أراضي جميع دول المنطقة بما فيها كمبوتشيا .

٤٣ - وأكد الاجتماع من جديد حق شعب كمبوتشيا في تقرير مصيره دون تدخل أو تخريب أو إكراه من الخارج ، وأعرب عن أمله في تهيئة جو ملائم لممارسة هذا الحق وذلك عن طريق عملية من المفاوضات والتفاهم المتبادل . واتفق الاجتماع كذلك على أن المشاكل ذات الطابع الانساني الناتجة عن المنازعات في المنطقة تستدعي اتخاذ تدابير عاجلة تحتاج الى تعاون نشط من قبل جميع الأطراف المعنية . وحث جميع دول المنطقة على اجراء حوار يؤدي الى حل الخلافات بينها واقامة سلم واستقرار دائمين في المنطقة ، فضلا عن وضع حد لتورط الدول الأجنبية وتهديداتها بالتدخل . وفي هذا السياق ، لاحظ الاجتماع ، مع الموافقة ، الجهود التي تبذل من أجل اقامة منطقة سلم وحرية وحياد سريعا في المنطقة ، وطلب الى جميع الدول تقديم تأييدها الكامل لهذه الجهود .

٤٤ - ولاحظ الاجتماع بقلق بالغ الحالة السائدة في جنوب غربي آسيا واتفق على أن هذه الحالة تنطوي على عواقب وخيمة بالنسبة للسلم والاستقرار في المنطقة . واتفق على أن هذه الحالة اذا ما استمرت فستكون لها آثار خطيرة على السلم والأمن الدوليين . وفي هذا السياق ، رأى الاجتماع أن الوضع في أفغانستان يشير القلق بصورة خاصة . وجدد المجتمعون النداء العاجل الموجه في المؤتمر الوزاري الذي عقد في نيودلهي في شباط/فبراير ١٩٨١ ، الى ايجاد تسوية سياسية تقوم على انسحاب القوات الأجنبية والاحترام الكامل لسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ، ووضعها كبلد غير منحاز ، الى الاحترام الدقيق لمبدأ عدم التدخل بكافة أنواعه ، كما أكد حق اللاجئين الأفغان في العودة الى ديارهم سالمين مكرمين ، وطالب بايجاد حل عاجل لهذه المشكلة الانسانية الكبيرة الأبعاد . وتحقيقا لهذه الغاية حث جميع الأطراف المعنية على السعي الى ايجاد هذه التسوية التي من شأنها أن تكفل للشعب الأفغاني أن يقرر مصيره دون تدخل خارجي وأن تمكن اللاجئين الأفغان من العودة الى ديارهم .

٤٥ - وأعرب الاجتماع عن تقديره للجهود الصادقة المبذولة لاجاد تسوية سياسية للحالة في أفغانستان كما أعرب عن تأييده للخطوات البناءة التي قام بها الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الصدد . وطلب الى جميع الدول أن تمارس ضبط النفس لتجنب تعريض السلم والأمن في المنطقة لمزيد من المخاطر ، والى أن تتخذ التدابير الكفيلة بتوفير الظروف الملائمة لقيام علاقات بين دول المنطقة يسودها الاستقرار والانسجام وتقوم على مبادئ عدم الانحياز في التعايش السلمي واحترام سيادة الدول واستقلالها الوطني وسلامتها الإقليمية وعدم التدخل بكافة أنواعه في شؤونها الداخلية .

٤٦ - وأعرب الاجتماع عن قلقه البالغ لاستمرار تصاعد الوجود العسكري للدول الكبرى في منطقة المحيط الهندي خلافا لصريح ارادة دول المحيط الهندي الساحلية والدول الخلفية وغيرها من بلدان عدم الانحياز .

٤٧ - وأكد الاجتماع من جديد عزمه على العمل لانجاح المؤتمر المعني بالمحيط الهندي الذي سيعقد في سرى لانكا سنة ١٩٨٣ وتعهده بدعم جهود بلدان عدم الانحياز الأعضاء في اللجنة المخصصة لانجاز الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر ، رغم التأخيرات التي لا مبرر لها الناجمة عن موقف بعض الأعضاء ، والتي حالت حتى الآن دون اكمال الأعمال التحضيرية لعقد المؤتمر . وذكر المجتمعون على الخصوص بقرارات الجمعية العامة ٨٠ / ٣٤ باء ، و ١٥٠ / ٣٥ و ٩٠ / ٣٦ التي طلبت الى اللجنة المخصصة اكمال الأعمال التحضيرية لمؤتمر كولومبو . وشددوا كذلك على أن تتقيد اللجنة المخصصة بولايتها تقيدا تاما في أعمالها ، وحثوا جميع الدول على المشاركة في المؤتمر بروح بناءة وطلبوا الى الدول الكبرى والسدول البحرية الرئيسية الأخرى المستعملة للمحيط الهندي الشروع في عملية تستهدف تقليل وجودها العسكري في منطقة هذا المحيط كخطوة أولى نحو التصفية النهائية لتواجد الدول الكبرى ، وتنفيذ إعلان المحيط الهندي كمنطقة سلم .

٤٨ - وان أحاط الاجتماع علما بالفقرات ذات الصلة من بلاغ هافانا الصادر في حزيران / يونيه ١٩٨٢ ، كرر الاعراب عن ارتياحه لمبادرة رئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة بشأن المحيط الهندي يجتمع في تناناريف .

ثانيا

٤٩ - ان الاجتماع ، ان اشار الى ان البدء في المفاوضات العالمية هو أحد الأهداف الرئيسية لحركة بلدان عدم الانحياز ورحب باعتراف قمة فرساي بالأهمية السياسية لهذه المفاوضات ، طلب الى بلدان عدم الانحياز ان تحافظ على تماسكها ، وأعرب عن رغبته الفعلية في البدء في هذه المفاوضات أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة .

٥٠ - وأشار الاجتماع الى ان القرار ١٣٨/٣٤ قد نص على أنه ينبغي ألا يترتب على المفاوضات العالمية أى انقطاع في المفاوضات الدائرة في محافل أخرى تابعة للأمم المتحدة ، أو أن تكون لها أية آثار عكسية على هذه المفاوضات ، بل ينبغي ان تعززها وتفيد منها . وأكد الاجتماع ضرورة بذل الجهود ، في نفس الوقت ، لا حراز التقدم في المجالات ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة للبلدان النامية ، مثل المواد الخام والغذاء والطاقة والتدفقات المالية والتجارة ، في المؤتمرات والاجتماعات المقبلة للوكالات المتخصصة ، وذلك على وجه الاستعجال .

٥١ - وأكد الاجتماع ، من جديد ، أهمية التعاون الاقتصادي فيما بين بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الأخرى كوسيلة لتشجيع تنمية البلدان النامية واعتمادها على الذات ، على الصعيدين ، فرادى وجماعات ، عملاً بالقرار السياسي ٧ الذي اتخذته الاجتماع السادس لقمة عدم الانحياز ، المعقود في هافانا ، وكرر الاجتماع ، في هذا الاطار ، الحاجة الى تنسيق برنامج عمل التعاون الاقتصادي لبلدان عدم الانحياز وبرنامج عمل كاراكاس لمجموعة ال ٧٧ والتوفيق بينهما ، لكي يعزز كل منهما الآخر . وأوصى رئيسي حركة عدم الانحياز ومجموعة ال ٧٧ بأن يضطلعوا معاً بدراسة طرق ووسائل تسهيل تنسيق البرنامجين والتوفيق بينهما وتقديم التوصيات المناسبة الى الاجتماع السابع المقبل لقمة بلدان عدم الانحياز .

٥٢ - وأعرب الاجتماع عن أسفه لفشل دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، في اصدار البرنامج الشامل بشأن نزع السلاح والتدابير الأخرى المتعلقة بنزع السلاح وخاصة نزع السلاح النووي ، وحث الدورة الحالية على النظر في المقترحات التي عرضت على الدورة الاستثنائية وعلى اتخاذ القرارات المناسبة بغية وقف وعكس سباق التسلح ، ولا سيما سباق التسلح النووي .

٥٣ - ودعا الاجتماع وفود بلدان عدم الانحياز الى الاشتراك ، بفعالية ، في النظر في جميع المسائل ذات الأهمية المشتركة ، التي تعرض على الجمعية العامة ومجلس الأمن وجميع هيئات الأمم المتحدة الأخرى .

٥٤ - ودعا المجلس الى زيادة تعاون أعضاء الحركة من أجل التأييد الفعال لترشيحات بلدان عدم الانحياز في مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئات الأمم المتحدة الأخرى . وأشار المجلس ، في هذا المضمار ، الى ان الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المنعقد في هافانا في حزيران/يونيه ١٩٨٢ قد قام ، بترشيح مالطة لعضوية مجلس الأمن اقاراراً منه بأن ذلك الترشيح يناسب حركة بلدان عدم الانحياز .

- ٥٥ - وأحاط الاجتماع علما بتقرير مجلس مديري صندوق تضامن بلدان عدم الانحياز من أجل ناميبيا ، وكرر حثه لبلدان عدم الانحياز على الاستمرار في التبرع للصندوق المذكور أعلاه .
- ٥٦ - ودعا الاجتماع كافة بلدان عدم الانحياز الى التبرع ، بأسرع ما يمكن ، للصندوق الخاص الذي أنشئ بمقتضى قرار مجلس الأمن ٥٠٧ (١٩٨٢) لمساعدة جمهورية سيشيل في تعويض الأضرار الناجمة من العدوان الذي قام به المرتزقة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ .
- ٥٧ - وقرر الاجتماع تجديد ولاية أفرقة العمل والاتصال والصياغة التابعة لبلدان عدم الانحياز ، والتي شكلت كي تتناول مختلف القضايا .
- ٥٨ - وأحاط الاجتماع علما بقيام اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة بوضع مشروع " اعلان مانيلا بشأن تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية " ودعا الجمعية العامة الى اعتمادها أثناء دورتها السابعة والثلاثين .

ثالثا

- ٥٩ - أبرز الاجتماع الأهمية الكبيرة التي يكتسبها المؤتمر السابع القادم لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المقرر عقده في مرحلة حاسمة من مراحل العلاقات الدولية . واعترف الاجتماع مع الارتياح ، بأن الخاتمة السعيدة للمشاورات التي أجراها الرئيس الحالي للحركة ، فخامة السيد فيديل كاسترو روس ، رئيس دولة وحكومة كوبا ، بشأن عقد المؤتمر السابع للجنة ، قد أسهمت فسي تعزيز وحدة حركة بلدان عدم الانحياز ، وقدرتها على العمل . وأعرب عن تقديره لفخامة السيد صدام حسين ، رئيس العراق لحنكته السياسية وتفهمه وتعاونه في هذا السبيل ، وأعرب عن امتنانه أيضا ، لفخامة السيدة انديرا غاندي ، رئيس وزراء الهند ، التي استجابت لطلب عقد مؤتمر القمة السابع في نيودلهي .
- ٦٠ - وقبل الاجتماع اقتراح سعادة السيد ب . ف . ناراسيمها ، وزير العلاقات الخارجية لحكومة الهند ، الداعي الى عقد المؤتمر في نيودلهي في الفترة من ٧ الى ١١ آذار / مارس ١٩٨٣ ، على أن يسبقه اجتماع للوزراء في ٣ و ٤ آذار / مارس واجتماع لكبار المسؤولين في ١ و ٢ آذار / مارس ١٩٨٣ .
- ٦١ - وعهد الاجتماع الى مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز في نيويورك ، بوصفه اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة السابع ، باجراء الاستعدادات اللازمة ، في تعاون وثيق مع الهند ، البلد المضيف ، ومع كوبا الرئيس الحالي للحركة .

تذييل

اجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز لدى الدورة
السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة

٤ الى ٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢

جدول الأعمال المؤقت

- ١ - اقرار جدول أعمال الاجتماع .
- ٢ - تنظيم الأعمال .
- ٣ - تقرير الرئيس عن أنشطة حركة بلدان عدم الانحياز منذ الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المعقود في هافانا في الفترة من ٣١ أيار/مايو الى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٢ .
- ٤ - الاستراتيجية التي ستتبعها الحركة من أجل الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة :
 - (أ) المسائل السياسية ؛
 - (ب) المسائل الاقتصادية ؛
 - (ج) تجديد ولاية الأفرقة العاملة التابعة للحركة أثناء الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، لكي تواصل عملها أثناء الدورة السابعة والثلاثين .
- ٥ - التحضير لاجتماع القمة السابع ، بما في ذلك تاريخ انعقاده .
- ٦ - مسائل أخرى .
- ٧ - اقرار البيان النهائي .

. . .

التذييل الأول

تقرير رئيس اجتماع وزراء خارجية رؤساء وفود بلدان عدم الانحياز عن
أنشطة حركة عدم الانحياز منذ الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المنعقد
بها فانا في شهر حزيران / يونيه ١٩٨٢

خلال الفترة القصيرة التي انقضت منذ انعقاد الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق بها فانا في شهر حزيران / يونيه ١٩٨٢ ، حافظت حركة عدم الانحياز على القوة الدافعة التي تتميز بها أعمالها في الحلبة الدولية في مجال تنفيذ مقررات مؤتمر القمة السادس لرؤساء الدول أو الحكومات ، وكذلك مقررات الاجتماعات الوزارية التي عقدت بنيودلهي ونيويورك والجزائر والكويت ونيقوسيا . وتضطلع حركة عدم الانحياز منذ بداية شهر حزيران / يونيه بأنشطة عديدة ، وخاصة فيما يتصل بالحالة الخطيرة التي نشأت في لبنان نتيجة للغزو الاسرائيلي الأخير .

وردا على هذا التحدي الجديد ، اتصل رئيس حركة عدم الانحياز مارا برؤساء دول بلدان عدم الانحياز وبالأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ، ليطلب اتخاذ تدابير عاجلة من شأنها أن تضع فورا حدا لأعمال اسرائيل الاجرامية في لبنان الموجهة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وتفرض انسحاب القوات الصهيونية من لبنان دون أي شرط .

وبهذا الصدد ، كان لانعقاد الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق ، بنيقوسيا في قبرص ، دور خاص ، إذ اعتمد بيان هام وبرنامج عمل وشكل أيضا لجنة وزارية تتألف من تسعة من بلدان عدم الانحياز . وعلى الرغم مما وجدته اللجنة من صعوبات في الاضطلاع بولايتها على الوجه الملائم ، بسبب موقف سلطات الولايات المتحدة المتعطرس والمتعجرف الذي كان يستهدف وضع شروط لزيارة اللجنة لواشنطن ، فقد وفقت اللجنة في مقابلة ابرز قادة أعضاء مجلس الأمن الآخرين ، بما فيهم فرنسا والاتحاد السوفياتي وبولندا ، وزارت أيضا الأمين العام للأمم المتحدة ، ورئيس مجلس الأمن ، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

ولم يتسن للجنة زيارة بيروت بغرض مقابلة قادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات اللبنانية ، وذلك بسبب الحصار الذي اقامته قوات الغزو الاسرائيلية على المدينة ؛ ولذلك السبب أخبرت حكومة لبنان أعضاء اللجنة بأنه يتعذر عليها ضمان أمنهم وحرية تنقلهم .

وبالإضافة إلى ذلك ، ووفقا لمقرر الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق بنيقوسيا والمقررات اللاحقة لمكتب التنسيق ، واستجابة لطلبات رئيس حركة عدم الانحياز ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كانت بلدان عدم الانحياز ، في مناسبتين مختلفتين ، أهم مشجعي استئناف الدورة الاستثنائية السابعة للجمعية العامة بشأن قضية فلسطين . وكانت بلدان حركة عدم الانحياز هي التي طلبت ، عن طريق رئيسها ، استئناف هذه الدورة ، وأعدت مشاريع القرارات وقدمتها ، وشاركت بأكبر قدر من المشاركة في المناقشات ذات الصلة بالموضوع ، وصوتت بأغلبية الأصوات تأييدا لمختلف القرارات التي اعتمدت ولم يعارضها إلا إسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة الأمريكية .

وهناك مجال آخر كبير الأهمية لعبت فيه بلدان عدم الانحياز دورا بارزا خلال هذه الفترة وهو مجال نزع السلاح . وإذا كان قد تعذر لأسباب معروفة جيدا بلوغ الأهداف المنشودة ، فلا بد لنا أن نؤكد الجهود الجديرة بالثناء التي تبذلها بلدان عدم الانحياز في إطار دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، في سبيل صياغة مشروع القرار والمستوى العالمي للتمثيل والمشاركة في المناقشات . ويستحق الفريق العامل التابع لبلدان عدم الانحياز والمعني بنزع السلاح ثناء خاصا .

وبالإضافة إلى ذلك ، وبعد عملية المشاورات المكثفة التي أجراها رئيس حركة عدم الانحياز خلال شهر آب/أغسطس مع جميع بلدان عدم الانحياز ، وخاصة مع حكومة العراق ، أمكن إيجاد حل مرض يقبله جميع أعضاء حركة عدم الانحياز للصعوبات التي نشأت فيما يتعلق بالحاجة إلى إيجاد مكان آخر لانعقاد مؤتمر القمة السابع . ولقد كانت جهود الرئيس فيدل كاسترو روز ، والموقف البناء لرئيس العراق فخامة السيد صدام حسين ، وقبول رئيسة وزراء الهند فخامة السيدة انديرا غاندي أن تكون مدينة نيودلهي مكان انعقاد مؤتمر القمة السابع ، كان ذلك كله موضع ثناء بوصفه اسهاما هاما فسي وحدة حركتنا وتماسكها وقدرتها على العمل في المستقبل .

ومرفق بهذا التقرير الذي وزعته الأمانة بيان وقائعي بالأنشطة والاجتماعات التي نظمتها حركة بلدان عدم الانحياز وغيرها من المناسبات التي شاركت فيها الحركة كضيف .

...

بيان بالأنشطة والاجتماعات التي نظمتها حركة بلدان عدم الانحياز وغيرها من المناسبات التي شاركت فيها الحركة كضيف ، منذ الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المنعقد بها فانا في الفترة من ٣١ أيار/مايو الى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٢

- ٣ حزيران/يونيه اجتماع البلدان المنسقة في مجال استخدام الموارد البشرية وتطويرها ؛ جنيف .
- ٨ حزيران/يونيه رسالة وجهها رئيس حركة بلدان عدم الانحياز الى رؤساء دول وأحكومات تلك البلدان بشأن العدوان الاسرائيلي على لبنان .
- رسالة وجهها رئيس الحركة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فخامة السيد ياسر عرفات .
- ١١ حزيران/يونيه اجتماع وزراء العمل لبلدان عدم الانحياز في اطار المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية ، جنيف .
- ١١ حزيران/يونيه الاجتماع الطارئ لمكتب التنسيق بنيويورك ، الذي أصدر بيانا يدين فيه بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان ، ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا ودون شرط ، ويرجو من مجلس الأمن اتخاذ التدابير المناسبة .
- ١٤ حزيران/يونيه رسالة وجهها رئيس الحركة الى رؤساء دول وأحكومات بلدان عدم الانحياز بشأن استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان ، يناشدهم فيها التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني .
- ١٦ حزيران/يونيه توزيع رسالة وجهها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى رئيس الحركة ، على رؤساء دول وأحكومات بلدان عدم الانحياز ، وهي رسالة يدين فيها العدوان الاسرائيلي .
- ١٨ حزيران/يونيه رسائل وجهها رئيس حركة عدم الانحياز الى رؤساء دول وأحكومات عدم الانحياز والى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة حول موضوع تكثيف العدوان الاسرائيلي على لبنان .
- ١٤-١٦ حزيران/يونيه اجتماع المجلس المشترك بين حكومات بلدان عدم الانحياز لتنسيق الاعلام ؛ مالطة .
- ١٨ حزيران/يونيه رسالة وجهها رئيس الحركة الى رئيس سوريا فخامة السيد حافظ الأسد ، تضامنا مع سوريا تجاه الهجمات الصهيونية .

- ٢٢ حزيران/يونيه اجتماع مكتب التنسيق بنيويورك ، بشأن عدوان اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وقد تقرر أن تقوم فوراً لجنة تتألف من الممثلين الدائمين لكل من اثيوبيا وسري لانكا وغيانا وكوبا ويوغوسلافيا ، بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة بقصد بسط مواقف حركة بلدان عدم الانحياز فيما يتصل بعدوان اسرائيل .
- ٢٢ حزيران/يونيه اجتماع خبراء فريق البرامج التابع لهيئات الاذاعة والتلفزيون في بلدان عدم الانحياز ؛ بلغراد .
- ٢٣ حزيران/يونيه قام وزير خارجية كوبا ، سعادة السيد ايسيدرو ماليركا ، بزيارة لبنان ، وتقابل مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وسلمه خطاباً من رئيس الحركة فيما يتعلق بالعدوان الاسرائيلي على لبنان .
- ٢٣ حزيران/يونيه تقابل وزير خارجية كوبا مع رئيس لبنان ، فخامة السيد الياس سركيس ، وسلمه خطاباً من رئيس الحركة فيما يتعلق بالعدوان الاسرائيلي على لبنان .
- ٢٥ حزيران/يونيه استئناف الدورة الاستثنائية الطارئة السابعة بشأن قضية فلسطين ، بناءً على طلب بلدان عدم الانحياز .
- ٤ تموز/يوليه رسالة وجهها رئيس الحركة الى رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز يحضهم فيها على التعبير عن تضامنهم مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى محاولة حماية مدينة بيروت من العدوان والاحتلال الاسرائيليين المتزايدين .
- ٦ تموز/يوليه أدلى ممثل رئيس الحركة ببيان في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح .
- ٨ تموز/يوليه الاجتماع العام لبلدان عدم الانحياز بنيويورك بشأن مسألة دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح .
- ٩ تموز/يوليه اجتماع مكتب التنسيق بنيويورك للاعداد للاجتماع الوزاري الطارئ الذي يعقده مكتب التنسيق في نيقوسيا بقبرص بشأن قضية فلسطين .
- ٩-١٠ تموز/يوليه اجتماع اللجنة الوزارية لحركة بلدان عدم الانحياز المعنية بالنزاع بين ايران والعراق ؛ جنيف .
- ١٢ تموز/يوليه لقاء وزير خارجية كوبا برئيس قبرص ، فخامة السيد سبيروس كبريانو ، وتسليمه خطاباً من رئيس الحركة .
- لقاء وزير خارجية كوبا بوزير خارجية قبرص .

- ١٥ - ١٦ تموز/يوليه اجتماع الخبراء المعنيين بتأسيس شركات مصائد الأسماك المتعددة الجنسية التابعة لبلدان عدم الانحياز ؛ سرى لانكا .
- ١٥ - ١٧ تموز/يوليه الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق ؛ نيقوسيا ، قبرص .
- ١٥ - ١٦ تموز/يوليه عقدت اللجنة الوزارية المعنية بالنزاع بين ايران والعراق اجتماعين مستقلين مع وزير الشباب والرياضة العراقي ووزير خارجية ايران اللذين رأسا وفدَي بلديهما في الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق بنيقوسيا ، قبرص .
- ١٩ تموز/يوليه اجتماع اللجنة الوزارية التي أنشأها الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق بشأن قضية فلسطين ، وذلك بنيقوسيا .
- ٢١ تموز/يوليه اجتماع مكتب التنسيق بنيومرك بناء على طلب المؤتمر الوطني الافريقي وصادره بيانا بشأن الحالة في جنوب افريقيا .
- وفي نفس الاجتماع ، قدم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية تقريرا عن نتائج الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق بنيقوسيا .
- ٢٢ تموز/يوليه وتوجه وزير خارجية قبرص ، تنفيذاً للولاية التي أناطها به الاجتماع الوزاري للمكتب بنيقوسيا ، الى حكومات الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة وفرنسا وجمهورية الصين الشعبية ، ليطلب من الحكومات المذكورة أن تستقبل اللجنة الوزارية المعنية بفلسطين . ووجه وزير خارجية قبرص طلبا مماثلا الى حكومات اليابان واسبانيا وايرلندا وهولندا ، وكذلك الى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .
- ٢٩ تموز/يوليه رسالة وجهها رئيس حركة بلدان عدم الانحياز الى رئيس مجلس الأمن بشأن تكثيف اسرائيل لعدوانها الاجرامي على لبنان . وكانت الرسالة المذكورة مرفقة برسالة موجهة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وموقعة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ .
- ٢٩ تموز/يوليه تقابل وزيرا خارجية كوسا وقبرص وممثلونيكاراغوا والهند وبنغلاديش وسري لانكا ، بباريس ، مع وزير خارجية فرنسا ، تنفيذاً للولاية التي أناطها بهم الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق بقبرص .

- ١ آب/اغسطس تقابل وزير خارجية كوا مع رئيس العراق ، فخامة السيد صدام حسين ، لتبادل وجهات النظر بخصوص عقد مؤتمر القمة السابع .
- ٢ آب/اغسطس اجتماع مكتب التنسيق بنيويورك للاستماع الى بيان من ممثل نيكاراغوا عن الحالة في بلده وفي امريكا الوسطى .
- ونوقشت أيضا بعض الجوانب المتعلقة بتنفيذ خطة عمل الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق بقبرص .
- ٢ آب/اغسطس بعث رئيس الحركة الى جميع رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز رسائل اقترح فيها عقد اجتماع وزاري طارئ للمفوضين بها فانا يومسي ٢١ و ٢٢ آب/اغسطس للنظر في الحالة فيما يتعلق بعقد مؤتمر القمة السابع .
- ٥ آب/اغسطس عقد وزراء خارجية كوا ونيكاراغوا وقبرص اجتماعات بموسكو مع القادة السوفيات ، تنفيذاً لولاية اللجنة الوزارية المنشأة بقبرص .
- ٥ آب/اغسطس اجتماع البلدان الأعضاء في اللجنة الوزارية المعنية بقضية فلسطين بنيويورك ، على مستوى الخبراء ، للبدء في صياغة اعلان خاص بشأن قضية فلسطين يعرض في مؤتمر القمة السابع .
- ٥ آب/اغسطس تقابل وزير خارجية نيكاراغوا ، يصحبه ممثلا كوا والسنغال مع وزير خارجية بولندا بالنيابة ، في وارسو ، تنفيذاً لولاية اللجنة الوزارية المنشأة بقبرص .
- ١٧ آب/اغسطس عقد وزيرا خارجية كوا ونيكاراغوا وممثلو بقية أعضاء اللجنة الوزارية المعنية بفلسطين اجتماعات بنيويورك مع الأمين العام للأمم المتحدة ومع رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .
- ١٨ آب/اغسطس اجتمع مكتب التنسيق بنيويورك ليستعرض مرة أخرى تفاقم الحالة في بيروت نتيجة للعدوان الاسرائيلي .
- ٢٤ آب/اغسطس رسالة وجهها رئيس الحركة الى رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، يشير فيها بقيام وزير خارجية كوا بزيارة العراق بغية التماس حلول مقبولة لتحديد مكان انعقاد مؤتمر القمة السابع .
- ٢٦ آب/اغسطس خطاب ألقى باسم رئيس الحركة في الاحتفال بيوم ناميبيا .
- ٢٨ آب/اغسطس استقبل الرئيس صدام حسين وزير خارجية كوا الذي كان يحمل خطاباً من رئيس الحركة فيما يتعلق بتغيير مكان انعقاد مؤتمر القمة السابع لحركة عدم الانحياز .

- ٢٩ آب/اغسطس رسالة وجهها رئيس الحركة الى رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، يخطر فيها بنتائج زيارة وزير خارجية كويا للعراق ويلتمس آراء رؤساء الدول أو الحكومات بالنسبة للمكان الجديد لانعقاد مؤتمر القمة السابع .
- ٣٠ آب/اغسطس اجتماع لمكتب التنسيق بنيويورك قدم فيه وزير خارجية كويا تقريراً عن نتائج المشاورات التي اجراها رئيس الحركة لحل الصعوبات التي نشأت فيما يتعلق بمكان وتاريخ انعقاد مؤتمر القمة السابع .
- أول /سبتمبر لقاء وزير خارجية قبرص في اثينا بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .
- ١ أيلول /سبتمبر الاجتماع الرسمي العام لبلدان عدم الانحياز بنيويورك للاحتفال بالذكرى الحادية والعشرين لقيام الحركة .
- ١ أيلول /سبتمبر الاجتماع العام لبلدان عدم الانحياز بنيويورك للاستماع الى بيان أدلى به ممثل الأرجنتين الدائم لدى الأمم المتحدة عن ادراج بند جديد في جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة بعنوان " مسألة جزر ماليفيناس " . واستمع الاجتماع أيضا الى بيان أدلى به ممثل الحزب الاشتراكي لبيروتوريكو عن مسألة بورتوريكو .
- ١ أيلول /سبتمبر رسالة وجهها رئيس الحركة الى رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز يخطرهم فيها بانه نتيجة للمشاورات التي اجريت ، قد ظهر توافق تام فسي الآراء في الحركة بخصوص عقد مؤتمر القمة السابع بنيودلهي في الهند .
- ٢٠ أيلول /سبتمبر اجتماع لمكتب التنسيق بنيويورك أعلن فيه رئيس تلك الهيئة من هيئات الحركة نبأ الرسالة التي بعث بها رئيس الحركة الى رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز مشيراً الى انه قد حصل توافق تام في الآراء بخصوص عقد مؤتمر القمة السابع بنيودلهي .
- وفي اجتماع المكتب ذاته ، وبعد أن أدلى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ببيان عن مذابح اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية ، تمت الموافقة على ما يلي : (أ) ان يوجه رئيس الحركة رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى رئيس مجلس الأمن . (ب) ان يطلب فوراً عقد لقاء بين ممثلي البلدان الأعضاء في اللجنة الوزارية المعنية بفلسطين ورئيس مجلس الأمن . (ج) ان يطلب الى رئيس الجمعية العامة استئناف دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة ، وذلك بعد اجراء المشاورات المناسبة مع أعضاء الحركة .

- ٢٠ أيلول / سبتمبر اجتماع الفريق العامل المعني بفلسطين والشرق الأوسط لصياغة رسالة يبعث بها رئيس مكتب التنسيق الى رئيس مجلس الأمن .
- ٢٢ أيلول / سبتمبر طلب رئيس الحركة ، باسم بلدان عدم الانحياز ، من رئيس الجمعية العامة استئناف دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة السابعة بشأن فلسطين اعتبارا من ٢٤ أيلول / سبتمبر .
- ٢٣ أيلول / سبتمبر اجتماع الفريق العامل المعني بفلسطين والشرق الأوسط لاعداد مشروع قرار دورة الجمعية العامة الاستثنائية الطارئة السابعة بشأن فلسطين .
- ٣٠ أيلول / سبتمبر اجتماع مكتب التنسيق بنيويورك الذى قدم فيه مشروع البيان المعد للاجتماع العام لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ورؤساء وفودها في دورة الجمعية العامة السابعة والثلاثين .
- ونقل أيضا ممثل غانا الدائم ، بصفته رئيس المجموعة الافريقية ، ان السلطات العنصرية في بريتوريا قد أصدرت الحكم بالاعدام على ثلاثة وطنيين من جنوب افريقيا ، وتم الاتفاق على أن يطلب الى رئيس الجمعية العامة أن تتخذ الجمعية قرارا يستهدف منع اعدام الوطنيين الثلاثة .
- ٣٠ أيلول / سبتمبر بدء لجنة الصياغة التابعة لمكتب التنسيق أعمالها للنظر في مشروع البيان الذى يقدمه رئيس الحركة الى الاجتماع العام لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ورؤساء وفودها في دورة الجمعية العامة السابعة والثلاثين .

...

التذييل الثاني

تقرير مرحلي من اللجنة الوزارية لبلدان عدم الانحياز المعنية
بالنزاع المسلح بين ايران والعراق ، مقدم الى الاجتماع
الوزاري لبلدان عدم الانحياز المعقود في نيويورك في الفترة
من ٤ الى ٥ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢

بمناسبة الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المعقود في الفترة من ٣١ أيار/مايو الى ٥ حزيران/يونيه ١٩٨٢ في هافانا ، قدمت اللجنة المعنية بالنزاع بين ايران والعراق ، المكونة من وزراء خارجية زامبيا ، وكوبا ، والهند ، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، تقريراً مرحلياً عن أنشطتها يشمل الفترة من ايلول/سبتمبر ١٩٨١ الى أيار/مايو ١٩٨٢ ، وذلك عملاً بالولاية المخولة اليها من الاجتماع الوزاري لبلدان عدم الانحياز المعقود في نيودلهي في الفترة من ٨ الى ١٣ شباط/فبراير ١٩٨١ . ومن ثم يغطي تقرير اللجنة هذا الفترة من حزيران/يونيه ١٩٨٢ حتى تاريخه .

عندما كانت اللجنة في هافانا لحضور الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق ، عقدت اجتماعات على حدة مع وزيرى خارجية ايران والعراق . واجتمعت اللجنة في ٥ حزيران/يونيه لتقيم نتائج اجتماعاتها مع وزيرى الخارجية واستنتجت ان الظروف الملائمة لا تتوفر لقيامها بأى مبادرة جديدة اعمالاً لولايتها . ومع ذلك ، قررت اللجنة ان تبقى الحالة رهن الاستعراض وان يبقى أعضاء اللجنة منفردين على اتصال مع طرفي النزاع . ومنذ ذلك التاريخ حتى تموز/يوليه ١٩٨٢ ، بذل بعض أعضاء اللجنة هذه الجهود الفردية بما في ذلك اجراء محادثات جديدة مع السلطات العليا في البلدين .

واجتمعت اللجنة فيما بعد في جنيف في ١٠ و ١١ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، وتبادلت الآراء بصورة مفصلة بشأن النزاع بين ايران والعراق وآثاره على السلم والأمن في المنطقة . ورات اللجنة ايضاً ان غزو اسرائيل الواسع النطاق للبنان ، الذى وقع في هذه الاثناء ، كان يهدف الى قمع الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني ، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، لممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وانشاء دولة مستقلة في فلسطين ، واسهم في زيادة عدم الاستقرار في المنطقة كلها وزاد من ابراز ضرورة والحاح ايجاد حل عادل وسلمي ومشرف للنزاع بين ايران والعراق . وعلى ضوء هذه التطورات وبعد تبادل وجهات النظر تفصيلاً بشأن النزاع والاطلاع على ما جريته ، قرر أعضاء اللجنة ان يبتقوا على اتصال وثيق بغية بذل جهود جديدة رامية الى انجاز ولاية اللجنة .

واجتمعت اللجنة من جديد في نيقوسيا في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، بمناسبة الاجتماع الوزاري الطارئ الذى عقده مكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن قضية فلسطين . ودرست
٠٠/٠٠

اللجنة بالتفصيل الحالة في الشرق الأوسط بأكملها والآثار المترتبة على النزاع المستمر بين إيران والعراق . وفي هذا الصدد ، احاطت اللجنة علما بالتطورات التي دارت مؤخرا على الجبهة العسكرية في النزاع بين إيران والعراق وأعربت عن قلقها من احتمال انتشار النزاع ليشمل دولا أخرى في المنطقة . وتبادلت اللجنة الرأي أيضا حول الاقتراحات والشروط المقدمة من كل من إيران والعراق لانتهاء الحرب الدائرة بين البلدين .

وفي نيوسيا ، اجتمعت اللجنة أيضا مع وزير الشباب والرياضة في العراق ووزير خارجيته إيران . وخلال هذه الاجتماعات المنفصلة ، كرر الوزيران العراقي والایراني تأكيد موقف حكومتي بلديهما . وأعربا أيضا عن امتنانهما للجهود التي بذلتها اللجنة وشجعاها على مواصلة مساعيها .

وقدّمت اللجنة نتائج الاجتماعات واستنتجت ان موقفي الطرفين في النزاع لا يزالان متباعدين تباعدا كبيرا . ورأت اللجنة أيضا ان ثمة خطرا لتزايد حدة العمليات الحربية . واتفق أعضاء اللجنة من جديد على ان يبقوا على اتصال وثيق بغية عقد اجتماعات واتخاذ قرارات بشأن ما يتخذ من خطوات أخرى في الوقت الملائم .

وفي هذه الفترة احييت اللجنة علما بالخطوات الموازية التي كان يتخذها في نفس الوقت الأمين العام للأمم المتحدة عن طريق ممثله الخاص .

واجتمعت اللجنة من جديد في نيويورك في ٢ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ . وأعربت اللجنة عن قلقها الشديد بصدور الأنباء القائلة بأن العمليات الحربية تتصاعد على الجبهة بين العراق وإيران . وأعربت اللجنة كذلك عن هلعها وادانتها لعملية الإبادة التي تعرض لها المدنيون الفلسطينيون واللبنانيون في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين في بيروت ، بلبنان .

وأعربت اللجنة من جديد عن اعتقادها بان الجهود الرامية الى ايجاد تسوية عادلة وسلمية في وقت مبكر ينبغي ان تستمر وأكدت من جديد رغبتها واستعدادها لعمل كل ما في وسعها للاسهام في تحقيق هذا الهدف وفقا للولاية المخولة اليها .

...

التذييل الثالث

اللجنة الوزارية لبلدان عدم الانحياز المعنية بفلسطين
التي أنشأها الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق
لبلدان عدم الانحياز المعقود في نيقوسيا ، قبرص ،
في الفترة من ١٥ الى ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٢

أنشأ الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز بشأن قضية فلسطين ، المعقود في قبرص في الفترة من ١٥ الى ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٢ ، لجنة وزارية مكونة من ثمانية (٨) من بلدان عدم الانحياز وهي بنن وسري لانكا والسنغال وغيانا وقبرص ونيكاراغوا والهند وبيوغوسلافيا ، ومن الرئيس الحالي للحركة اى كوبا . وترد ولاية اللجنة الوزارية في الفقرتين ٢٦ واو (١ - ٣) وزاى من البيان الختامي لذلك الاجتماع .

وعلا بالفقرة ٢٦ زاي ، عقدت اجتماعات منفصلة مع سفراء الاعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن بنيقوسيا ، الذين سلمت اليهم نسخة من البيان الختامي ، ووجه انتباههم الى المقررات والتوصيات الواردة فيه .

وعلا بالفقرة ٢٦ واو (١ و ٢) اجرى اتصال فورا مع حكومة لبنان لترتيب زيارة تقووم بها اللجنة الى لبنان لاجراء مشاورات مع حكومة لبنان والسيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وفي الوقت ذاته ، طلب من حكومات الولايات المتحدة ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا ، والصين ان تسمح لأعضاء اللجنة الوزارية بزيارتها . وطلب استقبال الزوار على أعلى مستوى ممكن ، على ألا يقل عن مستوى وزراء خارجية البلدان اعلاه . وقد مت طلبات مشابهة الى حكومات اليابان واسبانيا وايرلندا وولندا ، وكذلك الى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

وفيما يتعلق بزيارة بيروت ، أعربت حكومة لبنان عن امتنانها لاهتمام الحركة بلبنان وشعبه وتضامنها معهم ، وأبدت ترحيبها بزيارة تقوم بها اللجنة لبيروت . بيد أن حكومة لبنان أخبرت اللجنة بأنها نظرا للظروف الراهنة لا تستطيع تأمين سلامة الوزراء أو المرور الحرالى بيروت ومنها اذ ان على الوزراء أن يمروا من خلال مراكز التفتيش التي تقيمها قوات الاحتلال الاسرائيلية العسكرية .

وبعد اجراء اتصالات مستمرة مع حكومة لبنان ، وبالرغم من ردها الايجابي ، اتضح ان الاسرائيليين لن يسمحوا للجنة الوزارية بالمرور الحرالى بيروت .

وفيما يتعلق بزيارات اللجنة الوزارية الى عواصم اعضاء مجلس الأمن ، فقد برزت النقاط

التالية :

١ — باريس وموسكو ووارسو : تمت زيارات لهذه العواصم في ٢٩ تموز/يوليه ،
و ٥ آب/اغسطس و ٦ آب/اغسطس ١٩٨٢ ، على التوالي .

(أ) باريس : استجابة للدعوة التي وجهتها حكومة فرنسا ، قابلت اللجنة وزير
العلاقات الخارجية لفرنسا ، السيد كلود شيسون ، وكبار مستشاريه في قصر كي د ورسيه .
وترأس اللجنة السيد ل . ملميركا ، وزير خارجية كوبا بوصفه رئيس مجموعة حركة عدم الانحياز
وتكونت اللجنة من السيد رولاندس وزير خارجية قبرص بوصفه رئيس اجتماع مكتب عدم الانحياز
في نيقوسيا ، ومن ممثلين ذوي مستوى كبير لوزراء خارجية يوغوسلافيا وسري لانكا والهند
والسنغال ونيكاراغوا .

(ب) موسكو : استقبل السيد ن . أ . تيهونوف ، رئيس مجلس الوزراء في اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اللجنة في موسكو . وترأس اللجنة السيد أ . ملميركا وزير
خارجية كوبا بوصفه رئيس حركة بلدان عدم الانحياز وتألفت من السيد ن . أ . رولاندس ، وزير
خارجية قبرص ورئيس الاجتماع الوزاري الطارئ في نيقوسيا ، والسيد ميغويل ، ديسكوتو
بروكمان ، وزير خارجية نيكاراغوا ، ومن ممثلين لوزراء خارجية سري لانكا والسنغال وغيانا والهند
ويوغوسلافيا .

(ج) وارسو : استقبل اللجنة السيد يانوس ابد وفيسكي ، نائب رئيس وزراء بولندا .
وترأس اللجنة السيد ميغويل ديسكوتو بروكمان ، وزير خارجية نيكاراغوا ، وضمت ممثلين للهند
والسنغال ويوغوسلافيا وكوبا وقبرص .
واصدت بيانات بعد كل اجتماع .

٢ — لندن : اقترحت حكومة المملكة المتحدة ان تقابل اللجنة الوزارية السيد
هيرد ، نائب وزير الخارجية ، نظرا لغياب السيد بيم الذي كان خارج لندن . ولم تقبل
اللجنة الاقتراح لان اللجنة الوزارية كانت قد قررت اجراء اتصالات مع الحكومات على مستوى
لا يقل عن مستوى وزراء الخارجية .

٣ — واشنطن : ردت حكومة الولايات المتحدة على اللجنة قائلة انه يمكن ترتيب
اجتماع في واشنطن ، وانه يمكن استقبال أعضاء اللجنة على المستوى العالي الملائم . وأبلغت
اللجنة أن رئيس الجمهورية ووزير الخارجية لن يتمكن أي منهما من استقبال أعضاء اللجنة وأن
الولايات المتحدة لن يتسنى لها ان تستقبل بالصورة المناسبة وزيرى كوبا ونيكاراغوا ، اذ أنها
ترى أن الاجتماع سيكون ذا فائدة أكبر اذا لم يشترك فيه هذان الوزيران . ولم توافق اللجنة
على عقد اجتماع في ظل هذه الظروف نظرا لقرار اللجنة الوزارية السابق .

٤ — بكين وطوكيو : اقترحت حكومة الصين الشعبية تاريخين يمكن أن تتم الزيارة
خلالهما ، هما ١٠ و ١١ آب/اغسطس او ٢٤ و ٢٥ آب/اغسطس . وكان من المقرر أن تقترن

زيارة بكين بزيارة طوكيو . ولم تتمكن اللجنة من القيام بالزيارتين على المستويات الملائمة فـي الموعدين المقترحين .

٥ - مدريد ودبلن : اقترحت حكومتا اسبانيا وايرلندا مواعيد بديلة لزيارة اللجنة الوزارية لوزيري خارجية البلدين . وللأسف لم تتم هاتان الزيارتان نظرا لالتزامات أخرى ارتبط بها الوزيران في الموعدين المقترحين .

٦ - مقر الأمم المتحدة في نيويورك : قابلت اللجنة الوزارية التي يرأسها وزيراً خارجية كوبا ونيكاراغوا في مقر الأمم المتحدة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ورئيس مجلس الأمن ، والأمين العام ، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

وفيما يتعلق بالفقرة ٢٦ واو (٣) ، كان من المقرر أن تعد اللجنة الوزارية عن طريق ممثليها في نيويورك اعلانا خاصا بشأن قضية فلسطين لكي ينظر فيه المؤتمر السابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، يعرب عن التأييد السياسي لشعب فلسطين وممثله ، منظمة التحرير الفلسطينية ، والتضامن معهما ، ويتضمن توصيات شاملة تحتوى على تدابير لتقديـم المساعدة لهما . وتأجلت صياغة الاعلان نظرا للتطورات المتعلقة بمؤتمر القمة والحالة في بيروت ولبنان .

وفي ٢ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ ، التقى وزير خارجية قبرص بالسيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في أшина حيث تبادلوا الراى . كما أطلع الوزير رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على أنشطة اللجنة .

وفي الختام ، تود اللجنة الوزارية أن تبين انها تواصل جهودها المتضافرة لانجاز ولايتها .
